

الموقن بربوبه انما هو كقولهم يسأل ذلك من به لقت له  
فكان سؤاله ذلك ليطيق من توعده التورود ولا يهوى  
كانه صدقاً بذلك ومطمئناً انتهى **وقوله** هو كلام  
بحسب الظاهر لا لانه لا يناسب ذلك في ضمن كلام  
عليه السلام ولا لانه له انما تزي **قوله** خطا بالنبينا  
عليه الصلاة والسلام والله يعصاك من التارحين  
او جسد في نفسه خفته من سفره في قوله يا ابراهيم عليه  
السلام مثل رسولنا محمد عليه السلام من جملة اولي العزم  
اي قوة الاخذ من المذمومين لانه في محرم لاية  
وقد حصلت العصية لابراهيم عليه السلام حين زناه  
التورود بالخيف الى انما رخصت **قوله** فلما انا  
كوفي بردا وسلاما على ابراهيم فاصبح التورود الى  
منصوره وربما وجد سؤاله كان على سائرهم يوزن  
بالعقل ليطيق من التورود ولعل هذا التوجيه لانه في اول  
قنابل وكلامه عليه السلام حين اوجس في نفسه خيفة  
من توعده والله لانه كلام الله ايضا من جملة اولي  
العزم فلا يخشى خيفة الامم بالله **قوله** وابل التورود  
في بيت من وجه الفتن من العدمية مقتضى الطبيعة البشرية  
**قوله** وابل التورود المذموم عند تفسيره **قوله** وابل التورود  
قال في ليلتك ليطيق قلبه انما قاله اولم يوزن وفاعلم  
ان انبت التارحين انما يريد سكونا لمحانية فضع علم  
الفتور ورجح ما اجاب به لما فيه من الغاية لليلة  
للسامعين والى الجواب لما بعد الفهم ما اجابته وتبين

لا بد

لا يريد سكونا واما انما يضع علم الفتور ورجح الاستدلال  
وتطاهرا لادلة اسكن المثلوب وازيد البقرة فعلم  
النسب لا يجوز معه التنكح اي الترد وكذا الفتور  
اي ومينه الحسنوس ليشاهد واللام تبعاً في حذف  
تفديده وان كان سالت ذلك ارادة لمحانية الذنب  
انتهى **قوله** وكان خطا العافية الانتفاك تعلم اليقين  
الحي من اليقين وينبغي فيه ما قاله الفاضل العساقان  
جماعة في مختصر اليقين لا يلزم عند قوله فزد كقول  
ابراهيم عليه السلام ردا في كنف محي ليقول قال ولم  
توزن بالسبلي ولكن ليطيق قلبه فاستخرج من كنف  
عز ذلك وليست ذلك عنك فبه انما كنف محي  
عز انما الموقن كونه باطناع هذه الحياة الدنيا كوان  
يتصوره ايمانا وينفلس عن كسبية فذلك **قوله** ليطيق  
تعالى فيس ووجود اليقين في ممة الايمان بان الله تعالى  
فاد على احيا الموقن الى ان سالا ابراهيم ربه عز وجل  
ان يوبه لكيضية اي لينتقل الى تعلم اليقين في عين  
اليقين فتمت اتيارك وخطا وله الجوابان فالخارسية  
من الطير انتهى **قوله** اما ما قيل من ان انبيا نبيا اسرا كانوا  
عاد اموالهم واما القاتال لم يطيقوا من التسلسل عليهم  
بالقتل من الكفرة والمنكرين ولذا اي ولان الكفر  
انبيا بنيا اسرا لكونهم لم يوبوا وبالقتال استهدوا  
بالسلاطين اعدا الذين انتهى لعامة غير انهم لم يتركوا الاق  
بالجهوم والمضروس المذمومين مذهبهم نور خصوصاً

**قوله** وابل التورود المذموم  
قال العزيمان في كلامه  
على ابراهيم عليه السلام  
منه انما يريد سكونا  
من التارحين انما يريد  
سكونا لمحانية فضع علم  
الفتور ورجح ما اجاب به  
لما فيه من الغاية لليلة  
للسامعين والى الجواب  
لما بعد الفهم ما اجابته  
وتبين